القاهرة ترفض الدعوات الخارجية المطالبة بمرحلة انتقالية

الدماء تغطي «ميدان التحرير» في قاهرة المعز

■ «، القاهرة/ وكالات

شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حاسم زكي أمس على أن الدعوات الأمريكية والأوروبية إلى "مرحلة انتقالية تبدأ الآن" أمر "مرفوض ويهدف إلى "تأجيج الوضع الداخلي" في مصر.

وقال زكي في بيان أن تعهدات الرئيس حسني مبارك ليل أول من أمس أرست خارطة طريق واضحة لتنفيذ المطالب الشعبية بما يقطع الطريق تماماً أمام مساعي بعض الأطراف والقوى للاستمرار في إشعال الأوضاع الداخلية في مصر".

وأكد أن الحديث عن "مرحلة انتقالية" ذات ترتيبات مغايرة لما أوضحه الرئيس مبارك "يتناقض مع الدستور وينقض على الشرعية الدستورية بشكل واضح وبالتالي فإن القول والأخذ به من شأنه أن يضع البلاد في مأزق دستوري تاريخي وهو ما تعهد الرئيس مبارك بتفاديه".

وأضاف أن "الاحتكام إلى الشارع في هذه اللحظة يظهر بشكل واضح أن المطالب التي يسعى البعض لترويجها سياسياً مثل "المرحلة الانتقالية" لا تحظى بإجماع شعبي وأنها تشكل مطالب لأفراد وجماعات سياسية محددة تريد الاستفادة من الظرف الحالي من أجل تحقيق أهداف ومكاسب سياسية" معرباً عن الأسف أن "نجد دولاً أجنبية غربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بل وحتى تركيا التي تبحث لنفسها عن دور في أي وضع تدس أنوفها فيما تشهده مصر من تطورات".

وأضاف "إن تلك الدول سمحت لنفسها بشكل متجرئ وغير مسبوق بالتحدث باسم الشعب المصري وتبني مطالب قطاعات منه وهذا أمر مرفوض تماماً من جانب مصر حكومة وشعباً" منبهاً تلك الدول إلى "الاهتمام بشؤونها واحترام خصوصية ما يجري من تفاعلات على الساحة الداخلية المصرية لأنها هي التي سترسم مستقبل مصر وليست تصريحات هذا الرئيس أو ذاك من أي بلد حتى وأن كان يعتبر نفسه شقيقاً".

وجاء الموقف الرسمي الحازم رداً على دعوة الولايات المتحدة ودول أوروبية وإقليمية إلى البدء "فوراً" بعملية انتقال سلمي للسلطة في مصر غداة إعلان الرئيس مبارك أنه لن يترشح لولاية ثانية ولكنه لن يتنحى قبل انتهاء ولايته في الخريف المقبل.

وتحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع نظيره المصري عبر الهاتف ليل أول من أمس لمدة نصف ساعة وأكد له أن عملية انتقال السلطة سلمياً في مصر يجب أن تبدأ "الآن" ولكن من دون أن يدعوه إلى التنحي فوراً مشددا على انه لا يعود إلى الولايات المتحدة أن تختار الرئيس المقبل لمصر.

وقال الرئيس الأمريكي "ما هو واضح وقد أبلغته للرئيس مبارك إنني اعتقد أن عملية انتقال منظم للسلطة ينبغي أن تكون ذات معنى وأن تتم في شكل سلمي وأن تبدأ الآن".

وانطلاقاً من حرصه على التوفيق بين سعيه للحفاظ على علاقات جيدة بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة من جهة ومبادئ الحرية والديمقراطية التي ترفع لواءها واشنطن من جهة أخرى خاطب أوباما الشباب المصريين قائلاً "إلى شعب مصر وخصوصاً إلى شباب مصر أود أن أكون واضحاً نحن نسمع أصواتكم. إنني مؤمن تماماً بأنكم ستحددون مصيركم بأنفسكم".

وقد اتخذت الأزمة المصرية منحى خطيرا أمس حيث تحول ميدان التحرير في وسط القاهرة إلى ساحة مواجهة دامية بين المحتجين من أنصار المعارضة ومتظاهرين مؤيدين للنظام، ما أدى إلى اصابة المئات بجروح، فيما وقفت قوات الجيش على الحياد بعد دعوتها إلى وقف التظاهرات.

وقد خرجت تظاهرات حاشدة مؤيدة للرئيس المصري في عدد من المحافظات، رفعت خلالها لافتات كتب عليها «لا لإهانة رمز مصر» و«نعم لرجل الحرب والسلام» و«مبارك في قلوب المصريين.. سامحنا يا مبارك».

وكان مؤيدو مبارك قد بدأوا التجمع منذ الصباح الباكر بالآلاف أمام مبنى التلفزيون الحكومي وفي ميدان مصطفى محمود تحرك منها بعض الآلاف إلى ميدان التحرير معقل متظاهري المعارضة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أوقعت مئات الجرحى.

وقال متابعون للأزمة التي تشهدها مصر ان المعارضة اخطأت عندما تمترست في ساحة ميدان التحرير واخطأت حين أضاعت فرصتها التي كانت سانحة عقب خطاب الرئيس المصري، واخطأت بإضاعة فرصة التفاوض مع نائب الرئيس عمر سليمان، واخطأت بعجزها عن استيعاب تبرم المواطنين من امتداد فترة الاحتجاج، واخطأت بالتقليل من خطر اندساس بعض الانتهازيين في صفوفها وأخطأت برفضها استكمال الرئيس مبارك لولايته الحالية وأخطأت عندما راهنت على الخارج.

"منظمة المؤتمر الإسلامي: رياح تغيير قوية تهب على الشرق الأوسط

■ «، الدوحة/أ. ف. ب

قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أمس الأربعاء أن "رياح تغيير قوية جدا" تهب في الشرق الأوسط، داعيا إلى "الإصغاء إلى مطالب الشعوب الديمقراطية" والى "حوار وطني في مصر" حيث تستمر احتجاجات شعبية كبيرة مطالبة برحيل الرئيس حسني مبارك. وقال إحسان أوغلو في تصريحات للصحافيين في الدوحة تعليقا على الأوضاع في مصر أن "التغيير بدأ والشرق الأوسط تهب فيه رياح تغيير قوية جدا ولا يمكن لأحد أن يغمض عينيه عن هذه الرياح القوية، والذي يغمض عينية عن هذه الرياح سوف يجد نفسه في مشكلة".

وأضاف الأمين العام للمنظمة التي تضم ٥٧ عضوا مقرها جدة في السعودية انه "جاء الوقت للإصغاء لمطالب الشعوب الديمقراطية. ونحن في منظمة المؤتمر الإسلامي ومنذ العام ٢٠٠٥م في قمة مكة الاستثنائية، أكدنا في بيان مكة والخطة العشرية التي صدرت منه على قيم الديمقراطية والحكم الرشيد وتمكين القوى الوطنية".

واعتبر انه "لا بد على الجميع من تحقيق هذه الآمال التي أجمع عليها قادة المسلمين في قمة مكة قبل خمسة أعوام". ودعا إحسان أوغلو إلى "حوار وطني هادئ" في مصر. وقال "نحن نتابع بقلق شديد وبحزن وبالم الأحداث التي تحصل والتي تؤدي إلى فقدان الناس لحياتهم وحياة الناس معطلة ولكننا نرى أن على الجميع أن يلتزم بالهدوء ويجب أن يكون هناك حوار وطني عميق وهادئ للوصول إلى أفضل النتائج التي تحقق طموحات الشعب المصري".

أردوغان يزور سوريا الاحد المقبل

■ «، اسطنبول/كونا

ذكرت مصادر دبلوماسية في اسطنبول ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيقوم بزيارة الى سوريا في السادس من شهر فبراير الجاري للمشاركة في احتفال اطلاق مشروع سد (الصداقة) على نهر العاصي.

ونقلت صحيفة (زمان) اليومية في موقعها على شبكة الانترنت الدولية عن المصادر التي لم تسمها قولها ان اردوغان سيلتقي خلال الزيارة الرئيس السوري بشار الأسد لاجراء محادثات حول علاقات البلدين والتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية.

وأشارت الصحيفة الى ان اردوغان ورئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري سيقومان بوضع حجر الأساس لمشروع السد بين سوريا وتركيا في منطقة (عين الزرقا) في ادلب. وكان عطري قد زار تركيا قبل شهرين على راس وفد حكومي وفني تلبية لدعوة من نظيره التركي. وقد أجرى عطري محادثات مع المسؤولين الأتراك لتطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وتعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية وغيرها من المجالات وقد تم التوقيع على ١١ اتفاقية ومذكرة تعاون شملت مجالات مكافحة الارهاب والطاقة والاسكان والمصارف والتامين والشؤون الاجتماعية والزراعة.

الأردن.. البخيت يسعى لتشكيل حكومة مؤلفة من كافة القوى السياسية

■ «، عمان/وكالات

بدأ رئيس الوزراء الأردني المكلف معروف البخيت أمس حوارا يستمر يومين حول النهج والسياسة العامة لحكومته مع ممثلي مجلسي الأعيان والنواب والقيادات الحزبية بما فيها حزب جبهة العمل الإسلامي.

وقال مصدر قريب من البخيت لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم كشف هويته أن رئيس الوزراء المكلف بدأ حوارا يستمر يومين حول النهج والسياسة العامة قبيل تشكيل حكومته.

وأضاف أن البخيت سيلتقي القيادات الحزبية ومؤسسات المجتمع المدني خاصة حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين وابرز أحزاب المعارضة في المملكة وأحزاب يسارية واخرى مستقلة.

والتقى البخيت أمس رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري ورئيس مجلس النواب فيصل الفايز ورؤساء اللجان والكتل في مجلسي النواب والاعيان للتحاور، حسب المصدر نفسه.

وتابع انه من المتوقع أن يلتقي قياديين اسلاميين اليوم.

وأوضح المصدر نفسه انه يتوقع أن تعلن تشكيلة الحكومة الجديدة بحلول مطلع الأسبوع القادم إذا ما سارت مشاورات رئيس الوزراء بشكل جيد.

وأكد البخيت عقب لقائه رئيس مجلس الاعيان أن حكومته المنتظرة ستعمل على بلورة الإصلاحات ليلمس المواطنون نتائجها في اسرع وقت ممكن، كما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بترا.

كما أكد التزامه المطلق بما ورد في كتاب التكليف السامي من توجيه للسير في إجراء إصلاحات حقيقية شاملة.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني اقال رئيس الوزراء سمير الرفاعي وكلف البخيت تشكيل حكومة جديدة، داعيا البخيت إلى اطلاق مسيرة إصلاح سياسي حقيقي في البلاد التي شهدت في الأسابيع الاخيرة العديد من المظاهرات.

وأكد البخيت انه سيعطي الأولوية لحوار شامل مع كل شرائح المجتمع في إشارة إلى حوار يشمل الإسلاميين من أجل الوصول إلى أحزاب قوية وقادرة.

وأضاف رئيس الوزراء المكلف: سنلتزم بسرعة اتخاذ خطوات ملموسة في مجال الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ويفترض أن يؤدي تعيين البخيت الذي عمل سفيرا للمملكة في تركيا ٢٠٠٢م وإسرائيل ٢٠٠٥م ويحظى بشعبية كبيرة إلى تهدئة الشارع الأردني.

وشهد الأردن تظاهرات واعتصامات احتجاجا على غلاء المعيشة وللمطالبة بسقوط حكومة الرفاعي رغم مجموعة من التدابير اتخذتها الاخيرة.

وأكدت الحركة الإسلامية المعارضة الاثنين انها لا تدعو لتغيير نظام الحكم في المملكة كما في مصر، بل إلى إصلاحات سياسية وحكومات منتخبة.

ويخول الدستور الأردني الحالي المعمول به منذ عام ١٩٥٢م الملك تعيين رئيس الوزراء واقالته.

وكانت الحركة الإسلامية طالبت بإجراء تعديل على الدستور يسمح بتخويل رئيس الاغلبية النيابية تولي منصب رئيس الوزراء في البلاد، مما سيحد من صلاحيات الملك في تعيين رئيس الحكومة.

وأعلنت الحكومة مؤخرا تخصيص ما يقارب ٥٠٠ مليون دولار لتحسين مستوى معيشة الأردنيين وخفض الأسعار.

واعتبرت الحركة الإسلامية والنقابات المهنية، التي تضم ٢٠٠ ألف نقابي، وأحزاب المعارضة الأردنية أن الإجراءات الحكومية غير كافية مطالبة بإصلاح شامل.

وتقدر نسبة البطالة في الأردن، التي يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة وفقا للارقام الرسمية بـ ١٤,٣٪ بينما تقدرها مصادر مستقلة بـ٣٠٪.

وتقدر نسبة الفقر في المملكة بـ٢٠,٥٪ بينما تعد العاصمة عمان أكثر المدن العربية غلاء وفقا لدراسات مستقلة.

استبعد إمكانية إقدام إسرائيل على شن حرب على غزة

عبد ربه: اتصالات مع أطراف الرباعية لمطالبتهم بالاعتراف بدولة فلسطينية

■ «، القدس المحتلة/وكالات

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إجراء اتصالات مع جميع أطراف اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط حاليا للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة خلال لقائهم المقبل.

وقال عبد ربه في تصريح لإذاعة (صوت فلسطين) صباح أمس "آن هذه الاتصالات تهدف إلى معرفة طبيعة الموقف ونتائج هذا اللقاء المقرر عقده" مضيفا "أننا حتى الآن لا نستطيع القول أن هناك توجهات يمكن أن تنتج عن هذا الاجتماع والذي سيعقد بعد أيام قليلة".

وأعرب عن الأمل "في اتخاذ المجتمعون قرارات حاسمة حول الاستيطان الإسرائيلي وبالاعتراف بحدود عام ١٩٦٧م حدودا لدولة فلسطين وإصدار تأكيد بان التوصل لاتفاق ينبغي أن يتم خلال مهلة زمنية لا تتجاوز الأشهر الستة المقبلة.

وأشار عبدربه إلى عدم تلقي الفلسطينيين أي التزم من خلال اتصالاتهم من أي طرف بشأن مطالبهم مشددا على أن "الاتصالات مازالت مستمرة".

واستبعد إمكانية إقدام إسرائيل على شن حرب على قطاع غزة هذه الأيام فيما أوضحت إسرائيل أن الأوضاع في مصر تؤثر كثيرا على الأوضاع الأمنية فيه.

ولم يستبعد عبد ربه أي شيء عند الحديث عن السلوك الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني وخاصة تجاه قطاع غزة معربا عن الاعتقاد "بان هناك أوضاعا على المستوى الإقليمي والدولي بسبب الأزمة المصرية وهي لا تحتمل قيام إسرائيل بعدوان واسع على القطاع".

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الرباعية الخاصة بمتابعة عملية السلام في الشرق الأوسط في الخامس من شهر فبراير الجاري في ميونيخ على هامش مؤتمر الأمن الأوروبي السنوي الذي تجرى أعماله في عاصمة مقاطعة بافاريا الألمانية.

ويشارك في الاجتماع وفق ما أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون وممثلي روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في لقاء يهدف إلى حلحلة العملية السلمية والتركيز على استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

ونشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء عددا من دورياتها العسكرية على مداخل قرى وبلدات محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.. وقال شهود عيان لوكالة أنباء /صفا/ الفلسطينية أن قوات الاحتلال انتشرت على مداخل قرى غرب نابلس وأعاقت حركة المرور.

وبين الشهود أن القوات انتشرت على مدخل قرية صرة وجيت وكفر قدوم غربي نابلس، وقرى حوارة وبيتا وعورتا جنوب المدينة.

بقايا

الرئيس الأمريكي

والتي تضمنت عدداً من الخطوات الإيجابية والإصلاحات الهامة والحكيمة.

وقال الرئيس أوباما: لقد أظهرتم رباطة الجأش وعالجتم الوضع بشكل جيد، وأتطلع للعمل معكم في شراكة جيدة بين البلدين.

كما أعرب الرئيس الأمريكي عن تأييد إدارته لدعوة فخامة الرئيس لأحزاب المعارضة في اللقاء المشترك للعودة إلى طاولة الحوار.. مؤكداً دعم الإدارة الأمريكية لكل الخطوات والإصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية والقضائية التي أعلن عنها فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

وقال الرئيس الأمريكي: أنا أثق في أنكم سوف تعملون كل خير لليمن وشعبكم.

وأكد مجدداً حرص الولايات المتحدة الأمريكية على الاستمرار في التعاون مع بلادنا في المجالات التنموية والاقتصادية وكذلك الأمنية ومجال مكافحة الإرهاب ودعم اليمن لمواجهة التحديات التي تواجهه في الجوانب التنموية والأمنية وغيرها.

من جانبه أعرب فخامة الأخ الرئيس عن شكره للموقف الأمريكي والتعاون المتنامي في المجالات المختلفة بما فيها التنموي والاقتصادي.

وأعرب عن شكره للدعم الذي تقدمه واشنطن في هذه المجالات ومجال مكافحة الإرهاب.

مجلس الدفاع الوطني يقف

وأكد على أهمية تنفيذ كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن والمرتبطة بمواصلة جهود البناء والتطوير للمؤسسة العسكرية والأمنية ورعاية منتسبيها وتحسين أحوالهم معيشياً وعسكرياً وأمنياً وفاء بما يقدمونه من واجب عظيم في سبيل الوطن.

وقد ناقش المجلس العديد من القضايا المدرجة على جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

نائب رئيس الجمهورية

أشار نائب الرئيس إلى عمق العلاقات والروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين وفي ظل الرعاية الكريمة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية وسمو أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن السفير الكويتي الجديد سيتلقى الدعم والاهتمام من كافة المسئولين في الدولة والحكومة وبما يسهم في إنجاح المهام المناطة به على الوجه الأمثل.

من جانبه أكد السفير الكويتي أنه سيبذل قصارى جهده في سبيل العمل على تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين إلى آفاق أرحب.. معبرا عن تقديره البالغ للاخ نائب الرئيس لإتاحة هذا اللقاء الطيب.

٣١ مليون دولار

وتقضي الاتفاقية التي وقعها عن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي وعن جانب الصندوق الكويتي للتنمية رئيس وفد الصندوق طارق المنيس بتقديم الصندوق الكويتي للتنمية تمويلا يقدر بتسعة ملايين دينار كويتي أي ما يعادل ٣١ مليون دولار لتنفيذ مشروع خطوط النقل ومحطات التحويل الحبيلين يافع البيضاء.

ويهدف المشروع إلى تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في محافظات لحج وأبين والبيضاء ضمن خطة الدولة لإيصال التيار الكهربائي إلى المناطق الريفية والنائية وربطها بالشبكة الوطنية إلى جانب استغلال موارد الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء بدلا عن وقود الديزل مما يحد من تكلفة إنتاج الكهرباء وتلوث البيئة وكذا إنشاء وتركيب خطوط نقل الطاقة الحبيلين يافع البيضاء بطول ١٠٨ كيلو مترات.

كما يهدف المشروع أيضا إلى توسعة محطة الحبيلين وإنشاء محطة تحويل جديدة في يافع من خلال إعادة تأهيل وتوسيع شبكات التوزيع في كل من لبعوس يافع، والبيضاء بطول إجمالي يصل إلى ١٨٠ كيلو متراً.

ويشمل المشروع توفير الخدمات الاستشارية اللازمة لمراجعة واستكمال التصاميم وإعداد الوثائق والمناقصات وتحليل العروض والإشراف على تنفيذ المشروع.

وعقب التوقيع على الاتفاقية أشاد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية بإسهامات الصندوق الكويتي للتنمية في دعم وتعزيز مسيرة التنمية في اليمن من خلال تمويله للعديد من مشاريع البنية التحتية في اليمن.. منوها إلى عراقة علاقات التعاون القائمة بين اليمن والصندوق الكويتي للتنمية.

حضر اللقاء نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي، ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع المهندس عبدالله الشاطر، ووكيل الوزارة لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري، ومدير عام مؤسسة الكهرباء المهندس خالد محمد راشد، ورئيس وحدة مشاريع دول الخليج بوزارة التخطيط والتعاون الدولي المهندس محمد السوري، والوكيل المساعد بوزارة الكهرباء المهندس عادل فران.

وزير الخارجية يبحث

والاتفاق على عقد لقاء تشاوري قبل انعقاد مؤتمر الرياض.

وأكد الجانبان على أهمية خروج مؤتمر الرياض بنتائج مثمرة تعكس الجهود التي بذلت من قبل مجموعة أصدقاء اليمن.

كما تم خلال اللقاء بحث ظاهرة القرصنة والأوضاع في الصومال.. حيث أشار وزير الخارجية إلى الأعباء التي تتحملها اليمن نتيجة تواجد ما يقارب ٨٠٠ ألف لاجئ صومالي.. مؤكداً ضرورة تضافر الجهود الدولية لمعالجة الأوضاع في الصومال وإنهاء ظاهرة القرصنة.

وأشاد الوزير القربي بالدور الذي تقوم به بريطانيا في إطار مجموعة أصدقاء اليمن.. معبراً عن امتنان اليمن للمواقف البريطانية المساندة لليمن وللعملية التنموية والحرب على الإرهاب والتطرف.

وأكد التزام اليمن بالنهج الديمقراطي، باعتباره خياراً وطنياً أصيلاً.

من جهته أكد وزير الخارجية البريطاني دعم بريطانيا لأمن واستقرار ووحدة اليمن ومساندتها لمسيرة الإصلاحات في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

إلى ذلك بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي مع وكيل جهاز الأمن القومي البريطاني أولي روبنز سبل التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين وأوجه الدعم خاصة في الجانب الفني والتأهيل والتدريب الذي تقدمه بريطانيا لليمن.

وأكد الوزير القربي أهمية إعادة فتح القسم القنصلي للسفارة البريطانية في صنعاء.

كما ناقش وزير الخارجية مع مدير النقل في وزارة النقل البريطانية موضوع استئناف رحلات الخطوط الجوية اليمنية إلى مطار هيثرو بلندن وعودة حركة الشحن القادمة من اليمن إلى بريطانيا.

وقد أكد المسؤول البريطاني أنه سيتم خلال الأسابيع القادمة تسليم اليمن عدد من أجهزة الفحص لمطار صنعاء وتدريب العاملين في المطار على تلك الأجهزة تمهيدا لاستئناف رحلات الخطوط الجوية اليمنية وعودة حركة الشحن.

وعلى نفس الصعيد التقى وزير الخارجية عضو مجلس العموم البريطاني رئيس مجموعة أصدقاء اليمن في المجلس كيث فاز وأعضاء المجموعة البرلمانية.

جرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.. كما اطلع الوزير القربي رئيس وأعضاء مجموعة أصدقاء اليمن البرلمانية على تطورات الأوضاع في اليمن على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

حضر اللقاءات سفير اليمن لدى المملكة المتحدة عبدالله الرضي والمسؤول السياسي بالسفارة المستشار محمد النجار.

طيران الاحتلال ينتهك أجواء لبنان

ميقاتي يترك أمر المحكمة الدولية للاجماع الداخلي والدعم العربي

■ «، بيروت/ وكالات

صرح رئيس الوزراء اللبناني المكلف نجيب ميقاتي في مقابلة نشرت أمس أن حكومته لن تقوم بمراجعة المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رفيق الحريري بدون اجماع اللبنانيين ودعم عربي لذلك، معربا عن أمله الكبير في التوصل إلى تشكيل الحكومة بمشاركة فريق سعد الحريري.

وقال ميقاتي في مقابلة مع صحيفة لو فيغارو الفرنسية أن موقفي واضح طالما لم يجمع اللبنانيون على مراجعتها بالاجماع وبدعم عربي، فإن الحكومة تبقى ملتزمة باحترام الاتفاقية التي تربطها مع الأمم المتحدة في موضوع المحكمة.

وكان ميقاتي قد كلف في ٢٥ يناير تشكيل حكومة جديدة في لبنان بعد سقوط حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري إثر استقالة أحد عشر وزيرا بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه.

واستقالت الحكومة بعد تفاقم الازمة التي بدأت في الصيف الماضي بسبب الخلاف على المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال والد سعد الحريري، التي يتوقع أن توجه الاتهام في الجريمة إلى حزب الله.

وقد ربطت كتلة نواب الحريري مشاركتها في الحكومة بالتزام ميقاتي بعدد من المسائل أهمها المحكمة الخاصة بلبنان.

وحول تشكيل الحكومة، قال ميقاتي لا استطيع الالتزام بموعد لكن لدي أمل كبير في تشكيل حكومتي بمشاركة فريق رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري

وأوضح ميقاتي أن هذا الفريق لم يبد يوما تحفظات على قناعاتي أو مواقفي السياسية والانتقادات التي تم توجيهها تتناول الطريقة التي جرى من خلالها تكليفي.

وأضاف: خلافا للشائعات لم يحصل تفاهم دولي مسبق على تسميتي.

ونفى رئيس الوزراء المكلف مجددا أن يكون مرشح حزب الله، مؤكدا هاجس الوسطية لديه.

وقال: في جميع الاحوال لا أريد أن أكون رهينة لأي فريق.

ويخشى المراقبون في أن يؤدي تصاعد القوة السياسية لحزب الله في لبنان إلى قبول ميقاتي تحت الضغط بتعليق التمويل اللبناني للمحكمة الخاصة بلبنان وسحب القضاة اللبنانيين وإلغاء بروتوكول التعاون مع المحكمة.

أعلنت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق منذ التاسعة من صباح أمس على علو منخفض فوق القطاع الغربي وصولا إلى مدينة صور وبلداتها في الجنوب منفذا غارت وهمية. وتواصل إسرائيل يوميا انتهاكها لقرار مجلس الأمن الدولي رقم / ١٧٠١/ والسيادة اللبنانية.